



جامعة : أوبوكر بلقايد - تلمسان . :

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – قسم الفلسفة

مقياس: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال .

المستوى: السنة الثانية ليسانس

الأستاذ : بوشنتوف إسماعيل

البريد الالكتروني: ismailbouchentouf14@gmail.com

المحاضرة السادسة :: تكنولوجيا الانترنت، و البريد الالكتروني.

- التعرف على مفهوم الانترنت ، وبنيتها الأساسية والدور الذي تقوم به في عملية الاتصال .
- أن يعرف البريد الإلكتروني ويشرح ألياته ووظائفه الأساسية في التواصل الرقمي .
- أن يحدد أهمية الإنترنت والبريد الإلكتروني في مجالات التعليم، الإدارة، الاقتصاد، والإعلام.

- الانترنت قراءة في المفهوم والنشأة والتطور
- خصائص الانترنت .
- التعريف بالبريد الالكتروني
- أهم الشبكات الاجتماعية
- مميزات التواصل الاجتماعي

مدخل :

تعد شبكة الانترنت ، من أبرز الثورات الاتصالية التي شهدتها العالم في العصر الحديث، و التي استطاعت ان تغير العديد من المفاهيم الاتصالية ، وأن تدخل مفاهيم أخرى ، وان تستحوذ على اهتمام الجمهور ، حيث اصبحت الانترنت اليوم شبكة عالمية تربط ملايين الأجهزة و المستخدمين عبر العالم ، مما احدث ثورة في نقل المعلومات و الأخبار ، فضلا على أنها تعد منبرا للتعبير عن الآراء و الأفكار ووسيلة مهمة في التواصل الاجتماعي . وبالتالي أصبحت إحدى أبرز الظواهر التكنولوجية التي غيرت عالمنا بشكل جذري متجاوزة حدود الزمان و المكان مما اثر بشكل كبير على منظومة الإتصال ، وعليه سنحاول إستعراض تاريخ تطور الانترنت ممن خلال مفهومها وخصائصها واهم الخدمات التي تقدمها بالاضافة إلى الهاتف النقال و البريد الالكتروني؟

1- الانترنت : قراءة في المفهوم والنشأة والتطور :

أ- النشأة والتطور:

جاء ظهور الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية ، تحسبا لأي ضرر أو تدمير لمراكز الاتصالات الحاسوبية إذ أنشأت شبكة الانترنت نتيجة للحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد السوفيتي سابقا.

-في 14 أكتوبر 1957 أطلق الاتحاد السوفيتي القمر الصناعي الأول spotnik ، مما تطلب ردا قويا من الولايات المتحدة و تحقق ذلك عبر إنشاء وزارة الدفاع الأمريكية لوكالة مشاريع البحوث العلمية المتقدمة (arpanet). (1)

- في نهاية عام 1969 م نتجت عن الأبحاث الكثيرة التي أجرتها وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (arpanet) ، عن ربط أربع أجهزة كمبيوتر بين الجامعات وعلى مسافات مختلفة ، وتعتبر هذه المحاولة الأولى للربط الشبكي لأجهزة الكمبيوتر ، وهو الميلاد الفعلي لشبكة الانترنت

- في عام 1971 م تم توسيع الاتصال عبر هذه الشبكة، غدا أصبحت تربط بين عشرين موقع بحث جامعي ، وتضمن حركة تبادل بين هذه المواقع ملفات نصية صغيرة ترسل من مكان غلى آخر و سمي هذا التبادل بالبريد الالكتروني (e-mail). (2)

- وشهدت فترة السبعينات نمو شبكة الإنترنت من مشروع ناشئ ، إلى مشروع شبكة عالمية، وفي عام 1984 تزايد عدد المواقع على شبكة الإنترنت إلى أكثر من ألف موقع بحثي و أكاديمي .

-في عام 1989 م شهدت شبكة الإنترنت تطورا كبيرا بعد اختراع العالم (تيم بيرنرز لي) الويب web، وتطويره لأول متصفح لشبكة الإنترنت و الذي أطلق عليه (world wide web (www) ، و الذي أتاح إمكانية الاتصال و التواصل الإنساني في شبكة الإنترنت.

وبفضل اختراع الويب دخل حرف (e) ليصبح رمزا للأنشطة الحيوية التي تمارس عبر شبكة الويب مثل البريد الالكتروني :
e-mail

و التجارة الالكترونية : e-commerce

والتعليم الالكتروني : e-learning

والعديد من الأنشطة الالكترونية داخل شبكة الانترنت. (3)

ب- مفهوم الانترنت :

أصل كلمة انترنت internet متكونة من مقطعين هما : inter و الذي يعني بين او مابين ، ومقطع net الذي يعني شبكة ، وذلك وصفا لجوهر شبكة الانترنت بأنها شبكة من بين الشبكات ، أو نظاما (بروتوكولا) موحدًا يوصل مابين شبكات مستقلة متباينة.(4)

- وحسب قاموس أكسفورد تعرف الانترنت على انها " شبكة المعلومات الدولية الي تربط بين عدد اكبر من اجهزة الكمبيوتر ، والتي تمكن عامة الجمهور من الوصول إليها عبر وصلات أو روابط شبكية.(5)
- وفي تعريف اخر كلمة انترنت مأخوذة من كلمتين وهما : interconnection وتعني ربط اكثر من شئ ، وكلمة Net Work تعني شبكة، فقد أخذ من الأول Interومن الثاني Net ، وبذلك معنى انترنت هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض.

يعرف الانترنت على أنه شبكة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة بعضها ببعض، وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات.. كما يعرف على أنه نظام شامل من المعلومات، ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الواحد الموجود internet Protocol أو عن طريق الإجراءات الموجودة فيها ويسمح بإجراء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق المراسيم، أو عن طريق المراسيم القابلة للتطبيق في IP وهي بذلك تنتج وتقدم مستوى عالي من الخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدي الشبكة.(5)

ج- خصائص الانترنت

- الشمولية: لأن الانترنت تمس جميع جوانب الحياة ذات العلاقة بالمعرفة، علاقات الجماعات الإنسانية ببعضها
- السرعة: إن سرعة التطور التكنولوجي الحالي شديدة الخصوصية بمعنى أنها تختلف جذريا عن تلك التي تميزت التراكمات التقنية عبر التاريخ .
- العالمية: إن استخدام الانترنت لا تقتصر فقط على المجتمعات الصناعية المتقدمة فحسب بل تستخدمها كافة المجتمعات

في نفس الوقت(6).

د- أهم خدمات للانترنت :

توفر شبكة الانترنت خدمات عديدة حققت بدورها نجاحا باهرا، من بين هذه الخدمات:

-المدونات الالكترونية(blogs)

-مواقع الشبكة الاجتماعية.

-منتديات المحادثة الالكترونية.

2- البريد الالكتروني

هو نظام لتبادل الرسائل بين مستخدمي إنترنت، ويرمز له ب e-mail ويمتاز ويمتاز بكلفته المنخفضة وسرعته الكبيرة إذ تصل الرسالة، إلى وجهتها خلال ثوان معدودة في الحالة العامة. ومن ميزاته الهامة إمكانية إرفاق ملفات مع الرسائل ويمكن أن تحتوي المرفقات على صور أو وثائق أو برامج. ويتسلم المرسل إليه رسائله الإلكترونية، عندما يتصل بإنترنت ويفحص محتويات صندوق بريده الإلكتروني. ويتوفر الآن عدد كبير من البرامج التي تسمح بالتراسل باللغة العربية، يحصل المشترك بإنترنت عادة على حساب بريدي خاص به من مزود الخدمة المرتبط به، كما تتوفر العديد من المواقع التي تمنح حسابًا بريديًا مجانيًا، لمن يشاء، يمكن تصفحه في أي مكان في العالم.(7)

أ- الشبكات الاجتماعية :

يمكن تصنيف البرمجيات الاجتماعية الرقمية حسب "الان لوفبير Alain Lefebvre في كتابه " الشبكات الاجتماعية " إلى صنفين هما الضمنية و الصريحة .

-الشبكات الاجتماعية الرقمية الضمنية: تضم المواقع الاجتماعية المهتمة بالمضمون (مثل قاعدة لتبادل الفيديوهات)

-الشبكات الاجتماعية الرقمية الصريحة: تضم المواقع التي أنشأت من أجل المستخدمين ولتقديم خدمات اهم مثل المواقع المهنية .

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي (Social Net Works) هي مواقع تستخدم للتواصل و التشبيك الاجتماعي.(8)

-ب- مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

-سرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة.

-سرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها .

-تمكين الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة، من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار

والمعلومات، والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية. وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف

القضايا.

-شبكات التواصل الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية، وهي التي تسيطر على النظام الاتصالي

بدرجة لافتة للنظر.(9)

-ج- أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

-موقع فيس بوك Facebook / -موقع ماي سبيس MySpace

-البودكاست Podcasts /- المنتديات Forums

-Content communities مجتمعات المحتوي

-موقع يوتيوب Youtube / -موقع "تويتر" Twiter

اهم المصادر والمراجع :

- وسام فاضل راضي ، مهند حميد التميمي ، الاعلام الجديد : تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. دار الكتاب الجامعي . لبنان . ط 1 2017 .

- حسن عماد مكاوي . تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات .

- وسام فؤاد . الانترنت مابعد التفاعلية واتجاهات تطوير الاعلام الالكتروني . موقع الحوار المتمدن .

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=115099>

- بحث عن شبكة الانترنت . الموسوعة العربية الشاملة <https://www.mosoah.com/internet-and-telecom/search-engin>

